وهو عصبتها جاز ان يرثها بكل من الاسباب الثلاثة حتى لو طلقها ومات فقال
رجل لو كان زوجها لورثها قلت له وكذا لو لم يكن زوجها لورثها اي بالنسب فالت
وكذا لو لم يكن ابن عمها لورثها اي بالولا فلو في مثل ذلك لقطع الربط المنطوق به
او المقدر ومن هذا النوع قول الناظم ايضا ولو دهتني اسود الغيل بالغيل
فانه قطع به ربط قولهم لو لم اخف الاسود لزرت المحبوب فانها اسناها
ويصح ان يقال لكنني خفتها فلم ازره ومن هذا قول ابن الساعاتي

واني اهوى لو كنت املك قوه ... بدير الوشيج راسين تكسرا

لطرقت دار الحي غير مراقب ... ذات الكاس ورعب ذاك الجودرا

ولو زرت بيضاء المضارب صالبكا ... اما بنار الحرب او بنار العرى

الوشيج بشين معجمه وجيم الرماح فاقسم انه لو ملك قوه حمل ورجل الطرقهم
وزار محبوبه ومعلوم ان المحارب لا يقاتل الا حيث يعلم الغلبه والظفر وذاك
يدل على ان الحب لا يبلغ به الغايه التي يوثر فيها الاقحام على المحبوب من غير
مبالاة بما يلقاه دونه كحال الناظم وكحال من زاد دنا شعره في شرح قوله وقد حما
رماة من بني ثعل وكان الناظم يقول خفت الاسود لزرت محبوبي مع خوفها
فقطع الربط لان الاقدام على الزيارة بسبب الامن وافراط العشق فاذا
افرط العشق هان معه الالم كالم محسن النسوة عند رويه يوسف بل قطعن
ايديهن هدا وهن الاثقبه ولم يتقدم علمهن به شغل ولا فكر فكيف بمن اعمل
المطي اليه ليلا ونهارا وقطع اليه جبالا وقفارا كحال الناظم وللصفي الحلي

وما صبابة مشتاق على امل ... من اللقا كمشتاق بلا امل

ان لم ازر ربعكم سعيا على الحدق ... فان ودي منسوب الى الملق

تبدت يدي ان لم تشي عن زيارتكم ... ببيض الصفاح وبوعد بطرقي

ولبعضهم

ولبعضهم ان لم مت في هوى الاجفان والمقل ... فواحيائي من العشاق وا خجلي

ما الطيب الموت في حب الحسان وما ... الذه بسيوف الاعين النجل

يا صاحبي اذا مامت بينكما ... دون الشهيين من ذي الخد والقبل

فاستغفرا لي وقولا عاشق غزل ... قضى صريع الخدود الهيف والمقل

راش الفتور له سهما فاخطاه ... حتى اتيح لهم سهم من الكحل

وللعيون اللواتي هن من رسل ... الى القلوب سهام هن من ثعل

وقوله لا اكره الطعنة النجلا البيت من قول القاضي الارجاني

لم طعنه نجلا تعوض بالحما ... من دون نظرة مقلة نجلاء

ولما حرم جماعة من المتاخرين سعة العيون العربيه النجل تغزلوا
في ضيق عيون الترك المكنى به عن النجل ولابن نباتة المتاخر

بهث العيون وقد داء الحاظها ... تركيه تدع الحليم سفيها

فتي الملام وقال ذو ذوك والاسى ... هذي مضايق لست ادخل فيها

وللصفي الحلي

لم تترك الاتراك بعد جمالها ... حسنا لمخلوق سواها يخلق

لي منهم رشا اذا قابلته ... كادت لواحظه بسحر تنطق

انشا يلقاني بخلق واسع ... عند اللقا ناهاه طرف ضيق

واذا العدو راى جمالك قال لي ... عجبا لعلك كيف لا تتمزق

لا توه حسنك بالسلاح وثقله ... اي عليك من الغلا اشفق

وللصفدي

اترك هوى الاتراك ان شيت ان ... لا تبتلى فيهم بهم وضير

ولا ترجي الجود من وصلهم ... ما ضاقت الاعين منهم لخير

ولابن الفا

احببت من ترك الخطا ذا قامه ... فضحت غصون البان لما خطا

اياكم وجفونه فانا الذي ... سهم اصاب حشاه من غير الخطا